أمراض النساء

العضال الغدي

هذا الكتيب سيخبرك عن العضال الغدي. ما هو العضال الغدي؟ وكيف يحدث؟ ومن يحدث له ذلك، وما هي الأعراض المصاحبة له؟ كيف يبدو اختبار العضال الغدي؟ ماهي خيارات العلاج؟

ماهو العضال الغدي؟

العضال الغدي هي مشكلة حميدة في الرحم. الرحم، والذي شكله وحجمه مثل الكمثري، يحتوي على جدار عضلي. في الداخل، هناك تجويف الرحم. الجزء الداخلي من تجويف الرحم مبطن بغشاء مخاطي (بطانة الرحم). في كل شهر، تتراكم الهرمونات في بطانة الرحم. المبايض تفرز تلك الهرمونات. في نهاية الدورة الشهرية، يتم إنتاج هرمونات أقل. ثم تسيل تلك البطانة المبنية: وهذه هي الدورة الشهرية. في العضال الغدي، تنمو تلك البطانة على الجدار العضلي للرحم. تلك البطانة تستجيب أيضًا للتغيرات الهرمونية. التغيرات في شكل وحجم ذلك التجويف والجدار العضلي، مثل العضال الغدي يمكنها أن تتسبب في فقدان دم مكثف وأعراض ألم. بالإضافة إلى ذلك، قد يجعل العضال الغدي الحمل أصعب.

كيف يحدث العضال الغدي؟

من غير المعروف حتى الآن كيف يحدث العضال الغدي بالضبط. نعتقد أن الجدار المخاطي ينمو داخل الجدار العضلي من التجويف. هذا قد يحدث بسبب ضعف طبقة العضلات الداخلية والتحركات العشوائية للرحم. نحن نلاحظ تلك التحركات في كثير من النساء، ولكن ليس كلهن يُصابون بالعضاف الغدي. هناك احتمالية أخرى تبدو كنمو للانتباذ البطاني الرحمي. من الطبيعي للدم أن يخرج أثناء الحيض ليس فقط من خلال الفرج، ولكن أيضًا هناك نسبة ضئيلة تخرج من قناتي فالوب إلى تجويف البطن. قد ينتهي الأمر ببعض أنسجة بطانة الرحم إلى تجويف البطن مع هذا الدم، وربما تستقر على الطبقة الخارجية العضلية للرحم. هذا قد ينمو من الخارج بهذه الطريقة. هناك استجابة مناعية تزداد أيضًا في الالرحم المصاب بالعضل الغدي، مع المزيد من الأوعية الدموية تتجه إلى الأنسجة المصابة. ومع حدوث ذلك، غالبًا ما ترين أن الرحم يبدو أكبر ومزود بالدم بشكل أفضل.

من يُصاب بالعضال الغدي، وما مدى احتمالية حدوث ذلك؟

يحدث العضال الغدي عند النساء في مرحلتهم الحياتية التي يكونون بها في فترة الحيض. في الماضي، كان العضال الغدي يُكتشف عند فحص الرحم بعد إزالته جراحيًا. لذلك، كان أكثر شيوعًا عند النساء اللائي تتراوح أعمارهن بين 40 و 50 عامًا، مع انخفاض الرغبة في إنجاب الأطفال وفقدان الدم وشكاوى من الألم. في الوقت الحاضر، يمكن أيضًا تشخيصه بدون جراحة. لذلك، يُلاحظ الآن العضال الغدي في كثير من الأحيان لدى النساء الأصغر سنًا اللاتي يرغبن في الحفاظ على الرحم. في حوالي ثلاثة أرباع النساء المصابات بالعضال الغدي أو الأورام الليفية أو بطانة الرحم أو الأورام الحميدة. قد تؤدي الجراحة السابقة في الرحم مثل الكشط إلى زيادة خطر الإصابة بالعضال الغدي. يبدو أن الحمل لعدة مرات يُشكل أيضًا خطرًا للإصابة بالعضال الغدي. ومع ذلك ، يتم اكتشاف العضال الغدي بشكل متزايد عند النساء اللواتي يعانين من مشاكل في الحمل والإجهاض.

ماهي الأعراض المصاحبة للعضال الغدي؟

يمكن أن يسبب العضال الغدي أعراضًا غير مريحة وربما يلعب دورًا في انخفاض الخصوبة. ومع ذلك، فإن ثلث النساء المصابات بالعضال الغدي لا تظهر عليهن أي أعراض على الإطلاق؛ غالبًا ما يتم اكتشافه عن طريق الخطأ. في الوقت الحالي، لا يمكن التنبؤ بالشكاوى التي

AMC Location

ستظهر. قد يكون هناك عدد قليل من الأعراض المصاحبة للعضال الغدي الواسع أو أن العضال الغدي الخفيف يسبب أعراض أكثر. فيما يلي وصف للأعراض التي يمكن أن يسببها العضال الغدي. ومع ذلك ، يمكن أن يكون للأعراض ذات الصلة سبب آخر.

فقدان دم غزير أثناء الحيض

تعاني العديد من النساء المصابات بالعضال الغدي من فقدان دم غزير أو غير طبيعي أثناء الدورة الشهرية. قد تعانين أيضًا من الأعراض لفترات أطول أو لفقدان دم متقطع. فقدان الدم بغزارة يعني شيئًا مختلفًا لكل امرأة. يعتبر البعض أنه كثيف إذا كان أكثر مما اعتادوا عليه؛ يصفه البعض الآخر بأنه كثيف لأنهم يحتاجون إلى الكثير من السدادات القطنية أو الفوط، والتسرب، والتغيير بشكل متكرر. يمكن استخدام "سجل قياس أداء الدورة الشهرية" لتحديد ما إذا كان الحيض غزيرًا بشكل غير طبيعي (راجعي: "كيف يحدث العضال الغدي؟"). في بعض الأحيان يمكن أن يكون فقدان الدم شديدًا لدرجة أن فقر الدم ينتج عنه.

دورات شهرية أليمة (عسر الحيض)

تعتبر الدورات الشهرية المؤلمة أمرًا طبيعيًا بالنسبة للعديد من النساء، ولكن يمكن أن يكون هذا مظهرًا من مظاهر الإصابة بالعضال الغدي. يمكن أن تسبب لك أعراض الألم الحاجة إلى مسكنات الألم وأحيانًا تؤدي إلى المرض. في حالة ظهور المزيد من علامات الإصابة بالعضال الغدي، نلاحظ أن النساء يبلغن عن درجات أعلى من الألم. قد تظهر أعراض الألم المزمن خارج فترة الحيض. ومع ذلك، لا يشير ألم الدورة الشهرية دائمًا إلى الإصابة بالعضال الغدي وقد يكون له أيضًا سبب آخر، مثل الانتباذ البطاني الرحمي.

ألم أثناء الجماع (عسر الجماع)

بسبب الألم في أسفل البطن، قد يكون هناك أيضًا ألم أثناء الجماع. يقع هذا الألم في عمق البطن. عادة ما يكون للألم عند مدخل الفرج سبب مختلف. مع وجود شكاوى من الجماع المؤلم، غالبًا ما تلعب عوامل أخرى دورًا، مثل التجارب الجنسية غير السارة في الماضي أو قلة الرغبة في ممارسة الجنس.

انخفاض الخصوبة

هناك دليل على أن العضال الغدي يمكن أن يسبب مشاكل في الحمل (الخصوبة). يبدو أن هذا يرجع إلى صعوبة زرع الجنين والبيئة المعادية التي خلقتها الاستجابة المناعية المتزايدة. يتم إجراء مزيد من الأبحاث حول هذا الأمر في Amsterdam UMC. إذا لم ينجح الحمل، تتم إحالة المريضات إلى العيادة الخارجية للطب التناسلي.

كيف يتم التأكد من العضال الغدي؟

لتحديد ما إذا كانت أعراضك بسبب العضال الغدي، يتم إجراء اختبار أمراض نساء. يتبع هذا إجراء فحص بالموجات فوق الصوتية عبر المهبل. يتم أخذ عينة دم غالبًا. وأخيرًا، قد يكون من الضروري إجراء إختبارات إضافية أخرى.

سجل الحيض (مخطط مصور لتقييم فقدان الدم)

باستخدام ما يسمى بـ "سجل الحيض" ، يمكن تحديد ما إذا كان الحيض غزيرًا بشكل غير طبيعي. هنا، يجب عليكِ تتبع عدد الفوط الصحية و / أو السدادات القطنية التي تستخدمينها خلال دورة شهرية واحدة. سيناقش طبيبك هذا الأمر معك ويشرح لك ذلك.

اختبار أمراض النساء

يتضمن الفحص بالمنظار تقييم عنق الرحم. في بعض الأحيان يتم أخذ مسحة. يمكن الشعور بلمس المهبل (الفحص الداخلي بإصبعين واليد الأخرى على البطن) ما إذا كان الرحم متضخمًا ومتحركًا (غير ملتصق).

فحص الموجات فوق الصوتية

فحص الموجات فوق الصوتية عبر المهبل هو أفضل طريقة لتقييم ما إذا كان هناك عضال غدي. نقوم بعد ذلك عادةً بإجراء تصوير ثلاثي الأبعاد بالموجات فوق الصوتية أيضًا (لا يحدث فرق بالنسبة للمريضة). في بعض الأحيان يتم إجراء الموجات فوق الصوتية بالماء أو الجل. ثم يتم إدخال الماء أو الجل في الرحم من خلال منظار. بهذه الطريقة، يكون تجويف الرحم أفضل في التصوير. عادةً ما يكون هناك عضال غدي "منتشر"، حيث يمكن رؤيته منتشرًا في عدة أماكن. في بعض الأحيان يكون موضعيًا جدًا، وفي هذه الحالة يطلق عليه العضال الغدي.

بحث إضافي

إذا كنت تعانين من فقدان دم شديد أثناء الدورة الشهرية، فسيتم أخذ الدم منك لفحص فقر الدم (تحديد الهيموجلوبين). في بعض الأحيان قد يكون من الضروري إجراء تصوير بالرنين المغناطيسي من قبل قسم الأشعة.

ما هي علاجات العضال الغدي؟

إذا لم تكن هناك أعراض للعضال الغدي، فإن العلاج لا يكون ضروريًا دائمًا. ومع ذلك، يمكن أن تتفاقم الأعراض إذا استمرت المرأة في الحيض (راجعي: "كيف يحدث العضال الغدي؟"). لذلك، غالبًا ما يكون الهدف من العلاج هو ضمان توقف المريضات عن النزيف. يتم ذلك من خلال الهرمونات. يمكن أيضًا وصف الأدوية التي تقلل الأعراض فقط. إذا لم يساعد ذلك بشكل كافٍ، فقد يكون من الضروري إجراء الجراحة.

الأدوية: بدون الهرمونات

هذه الأدوية لا تسبب توقف الحيض لدى المريضات. ومع ذلك، يتم وصفها لتقليل الألم أو أعراض النزيف.

• مثبطات البروستاجلاندين سينثيتاز: مثل ايبوبروفين، ديكلوفيناك، ونابروكسين، تقلل من آلام الدورة الشهرية وتقلل من فقدان الدم بمعدل 30٪. تصف مُدخَلات العبوة العديد من الآثار الجانبية المحتملة، ولكن يبدو أنها نادرة نسبيًا في الممارسة العملية.

• حمض الترانيكساميك: يؤثر هذا الدواء على تخثر الدم ولا يؤخذ إلا خلال أيام فقدان الدم الغزير. مع تجلط الدم بشكل أسرع هنا، يتم فقدان كمية أقل من الدم. في المتوسط، ينخفض فقدان الدم بمقدار النصف، ويبدو أن أربع نساء من كل خمس نساء راضيات عن ذلك. ومع ذلك، لا يُعرف سوى القليل من البيانات حول الرضا على المدى الطويل. يجب على النساء المصابات بتجلط الدم عدم استخدام هذا الدواء.

الأدوية: بالهرمونات

يمكن أن تتسبب الأدوية الهرمونية في توقف الدورة الشهرية عند النساء. ومع ذلك، طالما لم يكن هناك حيض، فسوف تتحسن أعراض الألم والنزيف أيضًا. بالإضافة إلى ذلك، نعتقد أن هذا لن يؤدي إلى تفاقم العضال الغدي.

حبوب منع الحمل: وهذا يقلل من حدة الدورة الشهرية. يفضل استخدامه بدون توقف لأسبوع حتى لا يحدث الحيض على الإطلاق. ومع ذلك، في حالة ارتفاع ضغط الدم أو التدخين، يُنصح أحيانًا بعدم تناول حبوب منع الحمل.

مستحضرات البروجسترون: مثل اللولب الهرموني (IUD) أو نوفارينج أو أورغاميتريل. مع هذه الأدوية، غالبًا لا تحدث الإباضة، لذلك لا توجد دورة شهرية. بالإضافة إلى ذلك، تصبح بطانة الرحم أقل حساسية للهرمونات التي ينتجها المبايض.

نظائر الهرمون مطلق لموجهة الغدد التناسلية (GnRH): مثل لوكرين. هذه هي الأدوية التي تحاكي ما بعد انقطاع الطمث (بعد انقطاع الطمث). يتم إغلاق المبيضين، وبالتالي لا ينتجان الهرمونات. نتيجة لذلك، فإن بطانة الرحم لا تتفاعل معهما. قد تحدث الأعراض الانتقالية، مثل الهبات الساخنة والتعرق الليلي. قد يتم إعطاؤك هرمونات أخرى للتعويض عن ذلك.

التدخل الجراحي

قد تكون الجراحة ضرورية إذا لم تساعد الأدوية بشكل كافٍ في تخفيف الأعراض أو إذا تعرضت النساء لآثار جانبية غير سارة.

استئصال الورم الحميد: إزالة الورم العضلي الغدي بجراحة ثقب المفتاح. إذا كانت منطقة المشكلة موضعية وصغيرة جدًا، فهناك ورم عضلي غدي. هذا ليس شائعًا، لكن يمكن إزالته جراحيًا في بعض الحالات.

استئصال الرحم: استئصال الرحم. إذا توقفت الرغبة في إنجاب الأطفال واستمرت الأعراض على الرغم من الأدوية، يمكن إزالة الرحم. يمكن القيام بذلك غالبًا من خلال جراحة ثقب المفتاح. عندما يكون الألم هو العرض الرئيسي، سيتحقق الجراح أولاً مما إذا كان هناك سبب آخر.

انصمام الشريان الرحمي: سد الأوعية الدموية التي تمد الدم إلى العضال الغدي في الرحم. يتم الحفاظ على الرحم، ولا يلزم إجراء عملية جراحية. يتم ذلك فقط في سياق الدراسة (دراسة Questa، www.questa-studie.nl). يجب أن تتحقق الرغبة في إنجاب الأطفال. إذا كنتِ مؤهلة لذلك، سيناقش الطبيب الأمر معك.

اعرفِ المزيد

هل لديكِ أية أسئلة؟ للمزيد من المعلومات، من فضلك زوري موقع Uterine Repair Center. يمكنك أيضًا مناقشة الأمر مع طبيبك أو طبيب النساء.